العدد (1838) السنة السابعة - الأحد (4) تمـوز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تدريب ودعم في اوروبا والممر عبر الدول المجاورة

تجنيد أكثر من ١٠٠ انتحاري في إسبانيا وآخرين في الدنمارك

تطوان ربما تكون المدينة العربية الأبعد من حيث المسافة عن بغداد. غير أنه وبالنسبة إلى العديد من الشباب في هذه المدينة المغربية فإن الدعوة إلى الانضمام إلى ما يسمونه «حربا مقدسة»! تجد آذانا صاغية ولو أن المسافة التي تفصل المدينة عن تلك الحرب تزيد عن ٣ آلاف ميل. وحسب تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية قبل عدة اشهرعن كيفية تجنيد شباب مغاربة للقيام بعمليات انتحارية في العراق، فإن ما يزيد عن عشرة أشخاص من مدينة تطوان ومدينة الريف الجبلية المجاورة لها قد سافروا إلى العراق للتطوع في القتال أو للقيام بتفجيرات انتحارية. وقد أكدت السلطات المغربية أن هؤلاء الشباب قد جرى تجنيدهم من قبل شبكات إرهاب دولية تنتمي إلى تنظيم القاعدة الذي أصبحت له جذورا عميقة في شمال أفريقيا منذ سقوط النظام السابق.

ارهـــابـــيـــون عـــبرو الحـــدود

إعـــــداد /المـــدى

تقول الصحيفة أنه ومن أجل وقف تدفق الانتحاريين إلى العراق، فإن مسؤولي المخابرات والجيش الأمريكيين قد سعوا إلى تتبع خطوات الانتحاريين ومعرفة الأماكن التي جاءوا منها. وعلى أساس فحوصات الحمض النووي التي يتم الاستحصال عليها من مواقع الهجمات الانتحارية، إضافة إلى أدلة أخرى،وقد أكد مسؤولون أمريكيون في وقت سابق أن شخصين انتحاريين على الأقل جاءا من مدينة تطوان المغربية التي تضم نحو ٣٢٠ ألف نسمة والواقعة عبر مضيق جبل طارق إلى الجنوب من أسبانيا. أحد هذين الانتحاريين هو عبد المنعم العمراني، العامل البالغ ٢٢ عاما من العمر، والذي ترك زوجته وطفله الرضيع في تطوان للذهاب إلى العراق.

إرهابي مغربي

ففي ٦ اذار ٢٠٠٦، وقبيل غروب الشمس، قاد هذا الإرهابي سيارة «فولكس فاغن» من طراز «باسات» محملة بالمتفجرات ليصدمها في موكب جنازة بقرية تقع بالقرب من مدينة بعقوبة. وقد أسفر الهجوم عن مقتل ستة أشخاص وجرح ٢٧ آخرين، ووقع هذا الهجوم قبل أشهر من سماع أسرة العمراني في تطوان بمصيره عبر الشرطة المغربية. تقول الصحيفة إن المقاتلين الأجانب في العراق يشكلون في الواقع نسبة صغيرة من إجمالي المسلحين الذين يهاجمون القوات الأمريكية والعراقية، إذ يضع مسؤولون عسكريون أمريكيون ومحللون مستقلون عدد هؤلاء المقاتلين بنحو لا يزيد عن ١٠٠٠ مقاتل. تقول السلطات المغربية إنها حددت هوية أكثر من ٥٠ متطوعا ذهبوا إلى العراق منذ عام ٢٠٠٣ وإن أعدادا أكبر من ذلك قد ذهبت من دون أن تستطيع السلطات تحديد هوية عناصرها. ويشير مسؤولون أمنيون مغاربة إلى أن المشكلة أسوأ في دول عربية أخرى. تذكر واشنطن بوست أن المسؤولين المغاربة وتحت ضغوط من الولايات المتحدة قد سعوا خلال الأشهر الأخيرة إلى تفكيك شبكات التجنيد ما قاد إلى اعتقال أكثر من ٥٠ شخصا منذ نوفمبر الماضي. وتنقل عن وزير الداخلية المغربي، شكيب بن موسى، قوله في مقابلة أجرتها معه في العاصمة الرباط، «اخترنا أن نكون حذرين للغاية» في مراقبة هذه الشبكات.

مجندون في الجزائر

نقلت صحف جزائرية ان خمسة اشخاص هم اعضاء في شبكة تجند جهاديين للقتال في العراق في السنوات السابقة تم اعتقالهم في الواد جنوب غرب الجزائر. واضاف المصدر نفسه ان هؤلاء الاشخاص الذين ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال متهمون ب»الانتماء الى منظمة مسلحة تعمل لحساب جهات خارجية «وتابع ان هذه الشبكة المرتبطة ب»منظمة اكثر اهمية» سبق ان جندت سبعة جزائريين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٥ عاما انضموا الى صفوف تنظيم القاعدة في العراق. وقالت مصادر امنية مطلعة جزائرية ان معلومات توفرت من اعترافات الارهابيين الذين تم القبض عليهم او من خلال الاوراق والملفات التي ضبطت في اوكارهم، تشير الى ان نشاطا كبيرا تبذله تنظيمات وشخصيات لتجنيد الارهابيين وتشجيع فكرة « الجهاد « لديهم في العراق.

في الدنمارك

كما وكشفت بعض المعلومات التي اصدرتها المخابرات الدنماركية في شهر كانون الثاني الماضي ان عراقيا يعيش في الدنمارك ويبلغ من العمر ٤٢ عاما يجند انتحاريين ويرسلهم الى العراق اضافة الى أنه يقود خلية في شمال اوربا لتجنيد انتحاريين الى العراق بحسب ما نقلته صحيفة بوليتيكن الدنماركية وحاولت المخابرات الدنماركية منذ ما يزيد عن عام طرد (عامر سعيد) من الدنمارك بموجب قانون مكافحة الارهاب الخاص على خلفية انه يشكل تهديدا للأمن الوطني الدنماركي حسب ما ذكرت الصحيفة، لكن طرده لم ينفذ على اساس اعتبارات انسانية واستمر عامر سعيد بالاقامة في البلاد.ولم تكشف المخابرات الدنماركية اية تفاصيل عن سبب سعيها الان لطرده لا للمتهم ولا لمحاميه.لكن المخابرات قالت ان لديها نسخا من وثائق قضائية المانية تبين ان «سعيد» على اتصال وثيق بمغاربة يتعاونون مع شبكة القاعدة الارهابية في العراق.وقالت المخابرات ان الوثائق المرتبطة بالعديد من محاكمات المانية في قضايا أرهاب تبين أن المخابرات الدنماركية تعتقد أن«عامر سعيد»كان المنظم الرئيس لمجموعة في شمال أوربا لتجنيد أرهابيين وارسالهم الى العراق. وذكرت الصحيفة ان هذا الزعم أكدته تقارير استجواب سرية من وكالة المخابرات المغربية ولدى الصحيفة نسخ منها.وتروي الصحيفة ان التقارير تضمنت شرحا لاعضاء خلية ارهابية مغربية بينوا خلاله أنهم عندما يعثرون على شاب يرغب بالتضحية بنفسه كانتحاري في العراق فأنهم يتصلون ب» عامر سعيد» الذي يتولى ترتيب الامور للانتحاري وارساله الى العراق.وقال سعيد للصحيفة انه كان فعلا على اتصال باشخاص ينتمون الى تنظيمات ارهابية لكنه رفض الاتهام بأنه يجند انتحاريين وقال «سعيد «كنت فقط صديقا لهم فافكارنا مختلفة تماما عن الارهاب». كما حاولت المخابرات الدنماركية طرد أحد أصدقاء سعيد في الدنمارك وهو عراقي ايضا يدعى «محمد عز الدين حامد» مشيرة الى انه يمثل تهديدا للأمن الوطني لاسهامه في تجنيد انتحاريين. وقال حامد للصحيفة انه سافر الى سوريا سبع او ثماني مرات واتصل بممثلين عن تنظيمات ارهابية تعمل في العراق لكنه اصر على انه كان يحاول فقط الحصول على مساعدة للعثور على اخيه المفقود في العراق.

جندوا في اسبانيا ونقلوا للعراق

من جانب ثان ذكرت صحيفة اسبانية في وقت سابق ان انتحارياً محتملاً قد جرى تجنيده في اسبانيا خلال السنوات الخمس الماضية لينفذ عمليات تفجير في العراق بدعم من مجموعة ارهابية نشطت في البلد وتتعاون مع شبكات لتنظيم القاعدة في المغرب وسوريا.واوضحت صحيفة ال بيس نقلا عن مصادر أمنية أن ما يزيد عن اكثر من ١٠٠انتحاري محتمل في العراق قد تم تجنيدهم في اسبانيا منذ العام ونقلوا الى دمشق ومنها الى العراق وقالت ان اسبانيا صارت أحدى اكبر الساحات الاوربية لتنظيم القاعدة والجماعات المرتبطة بها للعثور على مجندين لارسالهم كانتحاريين إلى العراق وذكرت ان ناشطين مقيمين في أسبانيا وغالبيتهم من شمال إفريقيا كانوا يتدربون على يد خلايا محلية تتولى دفع تكاليف رحلاتهم إلى العراق.

متسللون من سوريا

وفي ٢٠٠٩/٥/٦ وصل الى سوريا مساعد وزيرة الخارجية جيفري فلتمان ومسؤول مجلس الامن الوطني دانيال شابيرو، في زيارة ثانية منذ تولي اوباما مهامه رئيسا للولايات المتحدة. وبعد يومين من ذلك جدد اوباما العقوبات الامريكية ضد سوريا متهما دمشق بدعم الارهاب في الشرق الاوسط وتقويض استقرار العراق.وقال المتحدث بأسم الخارجية الامريكية، روبرت وود عن تجديد العقوبات: اعتقد انها تبعث برسالة بان لدينا بعض المخاوف الخطرة جدا، واضاف فلتمان من جانبه انه كان في دمشق في محادثات حول كيفية جعل سوريا تغير من سلوكها ونرى ما إذا كانت راغبة بالدخول حقيقة بحوار جدي، وان يكون دورها ايجابيا في الشرق الاوسط إذأنها إلى الان، لم تلعب هذا الدور الايجابي. وكان الجنرال ديفد بيتريوس،قائد القيادة المركزية الامريكية، أبلغ الكونكرس في وقت سابق ان خط نقل القاعدة في العراق عبر سوريا قد أعيد تنشيطه وأكد الجنرال اوديرنو قائد القوات الامريكية في العراق أن بعض العناصر من المقاتلين الاجانب ما زالوا ينتقلون إلى العراق عبر سوريا،لكن المسؤولين كانوا حذرين من توجيه اتهام مباشر لدمشق لدعمها هذا التحرك». وقال اوديرنو إن سوريا لديها الفرصة لا يقاف ذلك ودعا الحكومة السورية الى تبيان التزامها بعدم استخدام اراضيها كمنطقة انطلاق». وبلغ تدفق المقاتلين الاجانب الى العراق عبر سوريا من ١٨٠الى ١٠٠ مسلح شهريا في منتصف العام٢٠٠٧،حسب ما كشف ضابط عسكري كبير للصحيفة،موضحا أن غالبيتهم انتحاريون زاد نشاط تجنيدهم من جماعات متطرفة في شمال أفريقيا من خلال مواقع متشددة على الانترنيت وشبكات في الخارج».

من بلجيكا الى الفلوجة

فيما اوقف البلجيكي المغربي الأصل يونس لوكيلي، أمام المحكمة الجنائية ببروكسل قبل اكثر من ٦ اشهر، واعترف بمشاركته في العمليات الارهابية بالعراق، ليصبح بذلك أول بلجيكي يعترف بهذا الأمر. وكان لوكيلي طوال الفترة الماضية مصرا على القول انه لم يتوجه للعراق وانما الى سورية وأنه فقد هناك احد قدميه خلال حادث سير. إلا انه خلال اعترافاته امام المحكمة أقر بأنه فقد قدمه في الفلوجه، نتيجة عمليات عسكرية قامت بها القوات العراقية ضد الارهابيين هناك. وقالت وكالة الانباء البلجيكية ان المحققين لم يقتنعوا في السابق بأقوال لوكيلي بأنه كان في سورية، بسبب تحريات ومعلومات قدمها شهود خلال التحقيق. وأمام المحكمة اضطر لوكيلي للاعتراف بانه سافر الى سورية في تموز ٢٠٠٤، بحجة دراسة اللغة العربية هناك، لكن الهدف الاساسي له كان المشاركة في العمليات الارهابية بالعراق. ورفض لوكيلي أمام المحكمة التخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية، مؤكدا انه كان يخطط للمشاركة هناك ثم العودة. واضاف لوكيلي انه سافر الى الفلوجة وتلقى تدريبات على القتال هناك.

أذناب حارث الضاري في لندن

كما أكدت انباء في وقت سابق ان مازن يونس الخشاب وهو عراقي مقيم في بريطانيا، هو واحد من اقرب العناصر لمثنى حارث الضاري، يقوم بنشاط محموم في وسط الجالية العربية المسلمةوالاجنبية في لندن، ضد طائفة معينة في العراق ويقوم بتوزيع صور لجثث مشوهة وصور لاجساد عليها اثار اطلاق الرصاص ملقاة في حفر، ويزعم انهم قتلوا على ايدي الشرطة والجيش في العراق، وهو يحاول ان يوسع نشاطه الى تركيا، لتجنيد المقاتلين العرب والاجانب وارسالهم للعراق، قالت المصادر في السلطات البريطانية: يجب ان لانستهين بهذا النشاط، واننا لانعتقد بان المئات الذين دخلوا العراق ونفذوا عمليات انتحارية وقتلوا الالاف، هم من تجنيد تنظيم القاعدة فقط، فالمجموعات الاخرى التي تساهم بهذه العملية لهم تاثير كبير وكبير جدا على زيادة عملية التجنيد للارهابيين والتغرير بالشباب المسلم العربي والاجنبي بشعارات محاربة الكفار.

قنوات تلفزيونية تقدم العنف للاطفال على طبق من ذهب!

بغداد / سها الشيخلي

تصوير / سعد الله الخالدي

بتعدد القنوات التلفازية المحلية والعربية والعالمية، تعددت معها البرامج المعدة لكل شرائح المجتمع بمختلف الاعمار والثقافات، ومن تلك البرامج ماهو جيد، والكثير منها تسيء الى الذوق العام، والى تلك الشرائح والاعمار،وخاصة الاطفال الذين تتعرض مخيلتهم ونفوسهم البريئة الى الدمار والتخريب المتعمد من قبل صانعي تلك البرامج، ليزرعوا القتل والعنف واستخدام القوة الى جانب الارهاب بين سنوات عمرهم الغضة، مزينين ومكرسين الاستبداد والدكتاتورية والعنف والجريمة منهجا لهم في الحياة.

متابعة الأولاد

تتحدث الكثير من الامهات العاملات اللواتي يتركن البيت، ثم يعدن اليه منهكات تماما بحيث لم يتسن لهن وقت لمتابعة الاولاد غير التخلص من ازعاجهم وضجيجهم، باسكاتهم ولهوهم لمتابعة افلام الكارتون وبرامج اخرى خاصة بالاطفال، وذلك في اوقات الظهيرة حيث تخلد الام المتعبة من جراء العمل الى النوم.

تقول الموظفة في المصرف السيدة امل وهي ام لثلاثة ابناء في المرحلة الابتدائية:

– اعود من المصرف الى البيت والصداع يحفر رأسي، اريد بعد الغداء ان اخلد الى الراحة، فانا بشر ولست آلة، فاترك الاولاد في غرفتهم ليتابع بعضهم ما يحلو له من برامج ومن افلام الكارتون، اما ان اراقبهم واعد دراسة عن ما يشاهدونه من برامج فالامر خارج عن طاقتي، ستقولين لست وحدك، اتركي المتابعة لوالدهم، فاقول لك ان والدهم هو الاخر موظف ويريد ان يستريح من عناء العمل، فما العمل اذا كانت الشركات المنتجة لمثل تلك الافلام لا تراعي اعمار الصغار؟ ولا مستوياتهم الاجتماعية والنفسية؟ و تتابع وبعد اخذ القسط القليل من الراحة اقوم باعداد العشاء وغسل الصحون واعداد غداء اليوم التالي، بينما يقوم والدهم بمتابعة دروسهم ويترك البعض من الذين لا واجبات مدرسية لديهم بمتابعة البرامج التلفازية تخلصا من اسئلتهم العديدة والملحة ، واجد ان بعض الاولاد يرى (من وجهة نظره) ان متابعة البرامج، اهم من قضاء الواجبات المدرسية او التحضير الى الامتحانات، وتحدث المشاكل بين الجميع، فوالدهم مثلا يريد ان نغلق التلفزيون في المساء لحين تكملة الجميع لواجباتهم، بينما اجد انا ان لا يحرم البقية من المتابعة للبرامج اذا ما كان لاحد منهم امتحان او تحضير، وتضحك الام وتواصل حديثها قائلة:

– لكنني اتعرض الى اللوم والى التقريع اذا ما وجد والدهم ان احدهم قد احرز درجات متدنية في الامتحانات، ويتهمني بمحاباة الاولاد والدفاع عنهم او الوقوف الى جانبهم اذا ما اخطأوا. وعن قناعتها عن ما يعرضه التلفزيون من افلام الكارتون التي تجسد القوة والعنف والتسلط والاجرام تقول الام، ليس لدينا اقسام خاصة ببرامج الاطفال في القنوات الفضائية المحلية لكي تدرس عن كثب ما يجب ان يقدم، وما يجب ان يحجب عن الصغار، كما ان البرامج الموجهة للاطفال لا تخضع الى الرقابة او الدراسة، فالفوضى تعم جميع البرامج ويستطيع الحدث او الطفل ان يشاهد كل شيء، كما يستطيع ان يشتري من السوق المحلية اي موضوع يريد الاطلاع علية دون رقابة، فغالبا ما يتناقل الاحداث وخاصة المراهقين منهم سيديات مصورة لمواضيع عديدة دون ان يعلم بذلك الاهل، حيث نجد ان مكاتب بيع السيديات منتشرة و بكثرة وتبيع كل شيء دون محاسبة او رقابة.

المعلمة ساجدة ام لصبي وفتاة وطفل لم يتجاوز عامه الثالث تقول:

. ما يؤلمني ان افلام الكارتون تزرع في نفس الطفل حب القتال و القسوة والعنف، فالطفل دون الخامسة من العمر يجد نفسه معجبا بشخوص افلام الكارتون منها (الرجل الحديدي، بات مان، كلندايزر) وكلها شخوص عنيفة تقتل وتدمر المدن وتشحذ خيال الاطفال، كما تزرع الرعب لدى البعض منهم فقد سالني ذات يوم ابني الصغير عن امكانية مجيء عدد من المخلوقات من اجرام سماوية اخرى غير الارض التي نعيش عليها؟ وما هو شكلهم؟ وهل صحيح سوف يبيدون الجنس البشري؟ وتشير ساجدة ان ابنها الصغير قد وجه يوما اليها لعبته (رشاشته) الى صدرها طالبا منها ان تمثل الموت صارخا بها: (ماما.. عفية.. موتي)! فلماذا يتم زرع الموت والدمارفي نفوس غضة طرية؟

السمنة والربو

وتتحدث المهندسة رباب بالم قائلة وهي (ام لطفلين في مرحلة الدراسة الابتدائية):

. ليت الامر ينتهي عند شخوص افلام الكارتون، بل تجاوزها الى عدة لعب منها (البلي ستيشن والاتاري، و X- BOX) وتشير رباب الى ان هناك دراسة تؤكد بان السمنة بين الاطفال انتشرت في الاونة الاخيرة بسبب الجلوس لفترات طويلة امام الشاشة الصغيرة، ما جعل الكثير منهم يفضل تناول الطعام اثناء متابعة البرامج، وهي في العادة تناول السندويتش، الشبس، الكرزات، الحلوى، وهذه الشحوم تخزن في الجسم بسبب عدم بذل الحركة والجهد العضلي لحرقها، كما تشير الدراسة ذاتها، الى امكانية تعرض الاطفال اثناء جلوسهم لمشاهدة البرامج ولفترة طويلة الى حساسية وقد تتطور لتصبح مرض الربو، وخلصت الدراسة الى ان مخاطر مرض الربو ربما كانت اكبر من مخاطرالجلوس لمشاهدة افلام الكارتون التي بامكان نهي الاطفال عنها.

تطور القدرات

وتشير الدكتورة حذام محمود (طبيبة اطفال) الى ان هناك دراسات عديدة منها ما يتعلق بجانب القدرات العقلية لدى الاطفال الذين يشاهدون برامج الاطفال ولفترات طويلة تؤكد ان معدل مشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية ينعكس مباشرة على تطور قدراته الاجتماعية والعلمية واللغوية ومهارات تعلم الكلمات وصياغة الجمل بشكل كبير جدا، ونشرت صحيفة خاصة كما تقول الدكتورة حذام بارشيف طب الاطفال في لندن على لسان مختصين في نمو الطفل ان التواصل وجها لوجه مع الوالدين والزملاء وتعلم التعامل والتواصل مع العالم الخارجي وحل المشاكل هي وحدها ما يدفع قدرات الطفل العقلية على النمو، بينما اضاعة الساعات الطويلة امام التلفاز تفقد الطفل عمل هذه الاشياء مما يبطيء عمليات الذات والتعلم لديه.

نوعية البرامج

فيما يؤكد الدكتور ذو النون يحيى استاذ علم النفس نوعية البرامج التي تعرض على القنوات وملاءمتها لمراحل عمر الطفل، ويشيرالى ان الملاحظ ان مشكلة السلوك العدواني، غالبا ما يظهر على الاطفال، ونزعة الشرلديهم التي تعززها بعض البرامج والمسلسلات الكارتونية، في مشاهد العنف فيها، وتزيين بعضها لصورة البطل المجرم الذي ينتصر في النهاية، تثير اعجاب الاطفال خاصة الفئات العمرية الصغيرة من عمر ٥ سنوات الى عمر ١٢ سنة، فضلا عن الامور العقائدية والجنسية التي تغرس في الطفل مبادىء خاطئة يتم تخزينها في عقله الباطن لتتولد بعدها على شكل نزاعات نفسية تؤثر على سلوكه اتجاه مجتمعه، وبين الدكتور يحيى ان قضاء الطفل ساعات طويلة امام الشاشة، يؤثر على تدني مستوى تحصيل الطفل العلمي، ويشغله عن التوجه الى القراءة او ممارسة الهوايات الاخرى، بسبب تعلقه بالبرامج التي تتطلب منه متابعة يومية، وهناك احصائية منشورة عن الاكاديمية الامريكيةان الطفل يشاهد سنو يا ٤٠ الف دعاية تجارية ما بين دعايات لوجبات سريعة ومشروبات غازية وبعض الالعاب للاطفال، في حين ان الغالبية من تلك الدعايات قد تؤثر على الطفل وصحته بشكل او باخر، او تكرس عادات شرائية خاطئة تتركز لديه عند المشاهدة.

القدرة على التركيز

الباحثة في مركز البحوث التربوية والنفسية الدكتورة سناء عبد العليم تقول:

– تعتزم بعض الدول اصدار قانون ينص على عدم السماح للاطفال بمشاهدة التلفزيون الا بعد بلوغهم السنتين من العمر، لان ذلك قد يؤثر على تطور الكلام لديهم وقدرتهم على التركيز، كما جاء في نص القانون كذلك ان الاطفال بين عمر سنتين والخمس سنوات يجب ان لا يجلسوا امام التلفاز لاكثر من ساعة في اليوم ورفض المركز الخاص بالبحوث الذي طالب بسن ذلك القانون الافصاح عن تفاصيل القانون لحين استكمال القرار، فهل التفتت مراكزنا البحثية لسن مثل هكذا قانون؟ وتشير الدكتور سناء الى ان هناك دراسات عديدة قد رصدت هذه الظاهرة ومنها ان ارتفاع معدل مشاهدة الاطفال في عمر الثالثة للتلفزيون يزيد من احتمالات تصرفهم العدوانية وان مجرد وجود التلفزيون في محيط الطفل ولو لم يتابعه، يزيد من ميل الطفل الى التصرف بعدوانية، وان كان التاثير بصورة اقل، وتحدثت الدراسة الى ان على الاباء التحلي بحسن التصرف واتخاذ القرار بالحد من قضاء اطفالهم ساعات طويلة امام التلفزيون، واخذت الدراسة في الاعتبار عوامل من المعروف ارتباطها بالسلوك العدواني فالعيش في حي يتسم بالضعف او معاناة الام من الاكتئاب، وكانت متابعة التلفزيون او مجرد تشغيله في المنزل مرتبط بشكل كبير ومباشر بالسلوك العدواني لدى الطفل كضرب الاخرين وحدوث حالات مزاجية ونوبات غضب، بالاضافة الى التمرد والعصيان للاوامر والصراخ كثيرا، وتشير التقارير كما تقول الدكتورة عبد العليم الى ان الاكاديمية لطب الاطفال في لندن قد اوصت بعدم مشاهدة الطفل للتلفزيون في سن الثانية فما دون، بينما لا يتجاوز الاطفال الاكبر سنا ساعتين من المشاهدة او اقل يوميا، اما عن الاعمار التي تتراوح بين السن الخامسة الى العاشرة فيجب مراعاة البرامج المقدمة لهذه الفئة العمرية لانها اخطر المراحل التي يمر بها الطفل والتي تترك بصماتها على شخصيته، ولكن هذا لا يعني انتفاء الخطور لمن هم اكبر عمرا، بل بالعكس يجب الانتباه الى مرحلة المراهقة بكل دقة وجدية.

العـــاب الاطـــفـــال الالـكـتـرونـيـة